

## المجلس الثالثون في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

اقسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن -

00:00:00

يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. الاية وقوله الضانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية. قال ابن القيم رحمه الله في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله. وان امره سيفضل وفسر بظنه ان ما اصابهم لم يكن -

00:02:30

بقدر الله وحكمته. ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وانكار ان يتم امر رسوله. وان يظهره على الدين كلها وهذا هو ظن سوء الذي ظنه المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن -

00:03:00

من غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق اذا مستقرة يضليل معها الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة -

00:03:20

يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لم شيئاً مجردة فذلك ظن الذين كفروا فوبل للذين كفروا من النار واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم ولا يسلم من ذلك الا من -

00:03:40

من عرف الله واسماءه وصفاته ووجب حكمته وحمده. فليعترض الليب الناصح لنفسه بهذا وليتبت الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيت من عنده لرأيت عنده تعتننا على القدر -

00:04:00

وملامة له وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. وفتش نفسك هل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا خالك ناجيا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

00:04:20

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله مع المجلس. الثلاثين في التعليق على كتاب التوحيد ومعنا في هذا اليوم باب ظن المشركون هنا في باب التاسع -

00:04:40

وكذلك باب القدر. اما هذا الباب فان المقصود منه بيان ظن الجاهلية بين حكمه وما ظنه المنافقون والمشركون لله عز وجل ولا سيما بعد معركة احد وفيه تحذير المؤمنين من ظن السوء بالله عز وجل. وظن السوء ظن العبد -

00:05:00

ظن العيب والنقص اي يظن بالله عز وجل غير ما يليق. والواجب على الانسان ان يظن بالله سبحانه وتعالى الظن الحسن. وان الله عز وجل سوف يوقفه ويهديه ويغطيه ويشفيه. كذلك -

00:05:30

بالله عز وجل ظن الخير والظن الحسن فيما يتعلق بالناس ويتعلق بالمسلمين وان الله عز وجل ينصر دينه ويعلي ولكن سبحانه وتعالى قد يؤخر ذلك لحكمة حكمة يعني يعلمها الله سبحانه وتعالى كما الكلام في الباب الذي بعده -

00:05:50

وهو من من هذا الباب هو القدر. وان الله عز وجل قد يقدر اشياء يراها الانسان فيها ظرر وفي فيها يعني امراض وفيها ظلم المسلمين وظهور الكفار نقول هذا لحكمة قطعاً. لكن قد نعلم الحكمة -

00:06:10

ثم قد لا نعلمها وقد يعلمها بعضنا. طيب. ثم ان المؤلف رحمه الله ساق ايتين في ما حصل من المشركون والمنافقين. قال سبحانه يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية. يعني بذلك المنافقين بعد -

00:06:30

ثلاثة احد يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ يعني ليس لنا من امره شيء. يعني ليس الامر بايدينا ولم يمكننا محمد من ان نبقى في

المدينة نقاتل لأن النبي صلى الله عليه وسلم استشار الناس في - 00:06:50

اً معركة احـد هل يبقى في المدينة او لا؟ فاشـار اليـه كـثير من شـباب المسلمين وشـجـانـهم الى الخـروـج. وـقال عبد الله بن اـبي بن بلـقـى فيـ المـديـنـة. ثم النـبـي عـلـيـه الصـلاـة والـسـلام دـخـل لـبس نـعـمة الـحـرـب. ثم خـرـج - 00:07:10

فـقال بـعـض المـسـلـمـين انـنا اـجـبـرـنا رـسـول الله صـلـي الله عـلـيـه وـسـلـمـ فـقـالـوا يـا رـسـول الله يـعـني نـبـقـى فـقـالـ لم يـكـن نـبـي لـبس لـعـمـتـه وـانـ يـعـني يـضـعـها حـتـى يـحـكـم الله بـيـنـه وـبـيـنـ عـدـوـه. ثـم خـرـج بـالـنـاسـ ثـم فـي اـنـاء الـطـرـيق رـجـع عبد الله بن اـبي - 00:07:30

فيـ ثـلـثـ الجـيـشـ وـرـجـعـ مـعـهـ بـعـضـ المـسـلـمـينـ الصـادـقـينـ آـأـغـتـرـوـا بـهـمـ. ثـم تـابـ الله عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ المـقصـودـ انـ عبدـ اللهـ بنـ اـبيـ لـماـ قـتـلـ مـنـ قـتـلـ قالـ لـيـسـ لـلـامـرـ شـيـعـ وـلـوـ اـطـاعـونـاـ ماـ قـتـلـواـ. ثـم ظـنـواـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـنـ يـنـصـرـ دـيـنـهـ - 00:07:50

وانـ هـذـاـ دـيـنـ سـوـفـ يـسـتـأـصلـ وـانـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـوـفـ يـقـتـلـ اـصـحـابـهـ. وـكـذـلـكـ المـشـرـكـونـ ظـنـواـ ذـلـكـ. حـتـىـ اـنـهـ اـرـادـواـ يـرـجـعـواـ مـنـ حـمـرـاءـ الـاـسـدـ اـبـاـ اـبـوـ سـفـيـانـ مـعـهـ وـكـانـ مـشـرـكـاـ ثـمـ اـسـلـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـرـادـواـ الرـجـوعـ. وـظـنـ اـنـهـ خـلـاصـ الـاسـلـامـ اـنـتـهـيـ. وـلـكـ هـيـهـاتـ هـيـهـاتـ - 00:08:10

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ دـيـنـهـ عـلـىـ كـلـمـتـهـ. وـالـاـيـةـ الثـانـيـةـ قـالـ سـبـحـانـهـ الـظـانـيـنـ بـالـلـهـ ظـنـ السـوـءـ عـلـيـهـمـ دـائـرـةـ السـوـءـ. وـهـذـاـ اـيـضاـ فـيـ الـمـنـافـقـيـنـ ظـنـ بالـلـهـ عـزـ وـجـلـ ظـنـ السـوـءـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ دـائـرـةـ السـوـءـ ايـ اـيـنـ السـوـءـ وـالـعـيـبـ وـالـبـلـاءـ مـحـيـطـ بـهـمـ مـنـ كـلـ مـنـ - 00:08:30

كـلـ مـكـانـ ثـمـ ذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـفـسـيرـ الـاـيـةـ الـاـوـلـيـ وـكـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ يـدـورـ عـلـىـ ثـلـاثـ اـشـيـاءـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ يـدـورـ عـلـىـ ثـلـاثـ اـشـيـاءـ فـيـ حـالـ الـمـنـافـقـيـنـ اـنـهـمـ اـنـكـرـواـ حـكـمـةـ اـنـكـرـواـ حـكـمـةـ مـاـ وـقـعـ - 00:08:50

مـنـ يـعـنيـ غـلـبةـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ اـخـرـ الـمـعـرـكـةـ. وـالـعـلـمـاءـ اـخـتـلـفـوـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـعـرـكـةـ هـلـ هـيـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـمـ لـلـمـشـرـكـيـنـ اـمـ اـنـهـ بـيـنـ بـيـنـ وـاقـعـهـ اـنـ اوـلـهـاـ كـانـ الـمـسـلـمـيـنـ. حـتـىـ اـنـ الـمـشـرـكـيـنـ قـدـ فـرـوـاـ الـجـيـشـ - 00:09:10

وـصـلـ اـلـىـ نـسـائـهـمـ وـهـرـبـنـ وـلـكـ الرـمـاـهـ الـذـيـنـ كـانـواـ فـوـقـ جـبـلـ اـحـدـ عـصـواـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـتـ اـوـلـاـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ آـيـعـنيـ لـيـسـ جـبـلـ اـحـدـ بـلـ جـبـلـ صـغـيرـ جـبـلـ اـحـدـ عـظـيمـ جـداـ لـكـنـ فـوـقـ - 00:09:30

جـبـلـ الرـمـاـهـ وـهـيـ تـلـةـ فـيـ الـوـاـقـعـ تـلـةـ صـغـيرـةـ. تـشـرـفـ عـلـىـ آـآـمـكـانـ الـمـعـرـكـةـ. وـالـتـلـةـ هـذـيـ بـيـنـ الـمـدـيـنـةـ وـبـيـنـ جـبـلـ اـحـدـ لـمـاـ كـانـواـ فـيـ فـيـ هـذـهـ التـلـةـ الصـغـيرـةـ كـانـواـ يـنـبـنـونـ الـمـشـرـكـيـنـ. وـلـذـكـرـ نـضـحـوـهـمـ وـابـعـدـوـهـمـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـحـصـلـ اـنـتـصـارـ - 00:09:50

ثـمـ اـنـهـمـ لـمـاـ فـرـ الـمـشـرـكـوـنـ كـانـ اـمـيـرـهـمـ عبدـ اللهـ اـبـنـ جـبـيرـ مـعـهـ قـالـ لـاـ اـحـدـ يـنـزـلـ قـالـوـاـ بـلـ اـنـتـهـتـ الـمـعـرـكـةـ وـخـلـاصـ نـزـلـ نـجـمـعـ الـغـنـائـمـ وـكـانـواـ خـمـسـيـنـ. فـعـصـاهـ وـاحـدـ وـارـبـعـونـ نـزـلـواـ وـبـقـيـ مـعـهـ تـسـعـةـ. فـلـماـ اـنـكـشـفـ جـبـلـ - 00:10:10

الـجـبـلـ الرـمـاـهـ هـذـاـ رـاهـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ وـكـانـ قـائـدـ الـمـشـرـكـيـنـ فـيـ مـعـرـكـةـ اـحـدـ. فـالـتـلـفـ مـنـ خـلـفـهـمـ ثـمـ صـعـدـ جـبـلـ وـقـتـلـ تـلـتـ تـسـعـةـ ثـمـ نـزـلـواـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ خـلـفـهـمـ. فـحـصـلـتـ مـقـتـلـةـ عـظـيـمـةـ حـتـىـ قـتـلـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ سـبـعـونـ. وـجـرـحـ مـثـلـهـ - 00:10:30

كـسـرـتـ رـبـاعـةـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـجـ وـجـهـ وـسـقـطـ فـيـ حـفـرـةـ قـدـ حـفـرـهـاـ لـهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ قـمـئـةـ حـتـىـ اـشـيـعـ اـنـ قـتـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـحـصـلـ يـعـنيـ اـمـرـ عـظـيمـ. فـهـؤـلـاءـ الـمـنـافـقـوـنـ اـنـكـرـواـ حـكـمـةـ. قـالـ نـعـمـ. يـعـنيـ لـيـشـ حـصـلـ هـذـاـ لـمـاـذاـ - 00:10:50

ذـلـكـ وـلـمـ يـعـلـمـواـ اـنـ هـذـاـ تـأـدـيـبـ تـأـدـيـبـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـانـ النـصـرـ بـيـدـ اللهـ وـلـانـ لـاـ يـنـضـمـ لـلـاسـلـامـ اـيـضاـ مـنـ لـاـ يـرـيـدـهـ. لـانـ الـاسـلـامـ لـوـ كـانـ يـنـتـصـرـ دـائـمـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ اـيـ اـحـدـ. وـانـمـاـ هـذـاـ تـمـحـيـصـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:11:10

وـايـضاـ يـتـخـذـ اللهـ عـزـ وـجـلـ شـهـداءـ فـانـ هـؤـلـاءـ السـبـعـونـ كـانـواـ شـهـداءـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ. اـيـضاـ انـكـارـ الـقـدـرـ كـلـامـ يـقـولـ اـيـضاـ فـسـرـ بـانـكـارـ الـحـكـمـ وـانـكـارـ الـقـدـرـ. يـعـنيـ انـكـرـ اـنـ مـاـ جـرـىـ بـقـدـرـ اللهـ. وـهـذـاـ غـلـطـ - 00:11:30

كـنـ عـظـيـمـ هـذـاـ كـفـرـ فـيـ الـوـاـقـعـ. مـنـ انـكـرـ الـقـدـرـ فـانـهـ كـافـرـ. وـنـقـولـ بـلـ مـاـ حـصـلـ باـمـ اللهـ بـعـلـمـهـ السـابـقـ وـمـشـيـئـتـهـ السـاـبـقـةـ وـكـتبـ ذـلـكـ قـبـلـ خـلـقـ الـسـمـوـاتـ بـخـمـسـيـنـ اـلـفـ سـنـةـ وـخـلـقـهـ اـرـادـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. لـاـ يـحـدـثـ فـيـ الـكـوـنـ الاـ بـرـاـيـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. ثـالـثـ قـالـوـاـ انـكـارـ - 00:11:50

ليـتمـ اـمـرـ رـسـولـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـلـهـ وـلـوـ كـانـ الـمـشـرـكـيـنـ. يـعـنيـ ظـنـواـ اـنـ خـلـاصـ اـمـرـ الرـسـولـ اـنـتـهـيـ وـانـهـ هـزـمـ وـلـكـ اللهـ خـيـبـ اـمـالـهـ وـفـضـحـ شـأـنـهـمـ اـنـزـلـ فـيـهـمـ اـيـاتـ تـبـيـنـ مـخـازـيـهـمـ - 00:12:10

في النهاية انتصر المسلمين واندحر المشركون والله الحمد والمنة اولا واخرا. والواجب على الانسان ان يخشى من هذه الامور التي تقع في قلبه وان يظن بالله عز وجل ظن السوء. سواء كان فيما يتعلق به او يتعلق بالآخرين - 00:12:30

اعلم ان كل شيء بحكمة وان اذا يعني اصابه شيء او اصاب غيره شيء قل هذا بحكمة والله عز وجل اعلم والله ارحم والله سبحانه وتعالى ارحم بي وبالناس من انفسنا. الم يقل الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ولم يقل - 00:12:50

قل عز وجل يوصيكم الله في اولادكم العلماء الله ارحم بنا من والدينا او صانا او صاهم بنا يجزيكم الله في اولادكم وارحم بنا من انفسنا فقال ولا تقتلوا انفسكم. اذا فلنحذر. اذا قال ابن القيم ولو فتشت من فتشت - 00:13:10

رأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. تعنتا اعتراضا على القدر. وانه كان ينبغي له كذا وكذا تقول ليش يا رب؟ ليش كذا يا رب؟ وش معنى انا يا رب؟ هذا غلط عظيم. هذا هذا من من الملامة القدر. وانه كان ينبغي ان يكون كذا - 00:13:30

وكذا. يعني المفروض هذا الفقير يعنيني. وهذا المريض يشفى. وهذا الظالم العربي المفروض يفتقر لا هذا ليس اليها الا الله عز وجل. قال وفتح نفسك هل انت سالم؟ يعني كل واحد ينظر في نفسه - 00:13:50

عليينا ان نتقي الله عز وجل وان نخاف منه. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في منكر القدر. وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو - 00:14:10

لادهم مثل احد ذهب ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل يقول النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمنوا - 00:14:30

بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يابني انك ان تجد طعم اليمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله - 00:14:50

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال رب ماذا اكتب؟ قالت ثم قادر كل شيء حتى تقوم الساعة. يابني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا - 00:15:10

ليس مني وفي روایة لاحمد ان اول ما خلق الله القلم ثم قال اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة بما هو كائن. كائن كسرتها. نعم. بما هو كائن الى يوم القيمة - 00:15:30

وفي روایة لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره الله بالنار وفي المسند والسنن عن ابن الدليمي قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت في نفسي شيء - 00:15:50

من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهب من قلبي. فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله او منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت - 00:16:10

على غيرها ذا لكت من اهل النار. قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت رضي الله عنهم فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه - 00:16:30

هذا الباب وهو باب القدر بل بباب ما جاء في منكر القدر. يعني حكم منكر القدر وهذا يتعلق بالعقيدة انا من تمام اليمان بالله عز وجل اليمان بقدرها. وان الله عز وجل قدر فالقدر في الواقع يتعلق - 00:16:50

بالربوبية ويتعلق بالاسماء والصفات ويتعلق بالالوهية من وجه فيه بعد قليل. لكنه من مقتضيات اليمان بالله بقدرها لأن مراتب القدر منها ما هو ازلي يعني كان الله عز وجل وكان قدره - 00:17:10

طيب وذكر المؤلف رحمة الله نصوصا تبين تبرأ الصحابة رضي الله عنهم من منكر القدر وتکفيرهم وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا يتم ايمان الانسان الا باليمان بالقدر. فالاليمان - 00:17:30

بالقدر من مراتب اليمان والمرتبة السادسة. الركن السادس ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم وتؤمن بالقدر خيره وشره. طيب وبين ايضا ان الانسان لا يقبل الله عز وجل عمله حتى يؤمن بالقدر - 00:17:50

طيب وبما ان القدر فيه اشكالات وفيه عدم وضوح لكثير من الناس يجعلها لهيئة فنقول المسألة الاولى ما معنى القدر؟ ما معنى

القدر؟ فالجواب القدر هو علم الله عز وجل - 00:18:10

بالحوادث بالحوادث وما يكون. ومشيئته لا وكتابته لها وكتابته ذلك وخلقها. مرة ثانية ما القدر؟ شرعا يقول هو علم الله بالحوادث والكائنات. ومشيئته لذلك وكتابته لها وخلقها اياها. ثانيا ما الفرق بين القضاء والقدر - 00:18:30

ما الفرق بين القضاء والقدر؟ فالجواب ان القضاء والقدر ان اجتمعوا افترقا وان تركا اجتمعوا فقلنا لو قلنا هذا قضاء من الله عز وجل هذا قدر من الله عز وجل المعنى واحد لو مثلا حادث سيارة - 00:19:00

قلنا هذا قضاء من الله. في واحد قال هذا قدر من الله. المعنى واحد. لماذا؟ نقول لأن الكلمة القضاء ذكرت وحدها وحدها مثل الاسلام والايامن. اذا قلنا المؤمنون خير الناس. صدقت. قال واحد المسلمين خير - 00:19:20

صدقت لماذا؟ المعنى واحد. فاذا قلنا الاسلام والايامن صار الاسلام للاعمال الظاهرة للاعمال الباطنة مثلها البر والتقوى. لو قلنا البر الواجب ان تكون نمسي اهل الابرار والثاني مش المتقين. المعنى واحد البر والبر والتقوى اذا افترقا معناهم واحد. فاذا اجتمعوا - 00:19:40

صار البر عمل الخير والتقوى تجنب الشر. وتقول تجنب الشر. المقصود خلاصة الكلام. ان القضاء والقدر اذا اجتمعوا المعنى فيهما واذا افترقا معناهم واحد. طيب معناهم واحد عرفناه ان علم الله بالكائنات والحوادث - 00:20:10

والمشيئه لها وكتابتها وخلقها. هذا اذا افترض كل منهما معناه واحد. طيب اذا اجتمعوا نقول يكون القدر بمعنى دير للكائنات وما يكون فيها والقضاء حكم الله عز وجل بذلك. يكون التقدير يعني معنى - 00:20:30

القضاء تقدير الله عز وجل لما يكون في خلقه. وما يكون في الكون القدر بل قضى هو ما قضى الله عز وجل به سابقا من ايجاد ومن اعدام. طيب اذا فهمت هذا ولا ما يضرك. يعني - 00:20:50

التفريق بينها. المسألة الرابعة المسألة الثالثة. ما حكم الايمان بالقضاء والقدر الجواب حكمه انه من اركان الايمان. ولا يتم دين الانسان الا به. قال صلى الله عليه وسلم في الايمان ما سمعتم - 00:21:10

منه ولكن يقول المرتبة الرابعة او المسألة الرابعة ما الدليل على وجوب الايمان بالقضاء والقدر؟ نقول اما ان القرآن فكل اية تدل على الايمان بالله تدل على الايمان بالقضاء والقدر. لأن القضاء والقدر من صفات الله - 00:21:30

وقلنا يتعلق بالربوبية ويتعلق بالاسماء والصفات. وايضا من آيات المستقلة قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. ان كل شيء خلقناه بقدر. طيب. وايضا قوله سبحانه وقضى ربكم لا ايات يعني حكم هذا من هذا من ادلة المبدأ القضاء والقدر. وما من السنة

فهذا الحديث بمعنى او حديث صحيح حديث ابن عمر رضي الله - 00:21:50

وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. خامسا ما معنى ما معنى ان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:22:20

ايش معناها؟ نقول معناه ان نتيقن يقينا ان ما حصل بقدر الله. سواء كان خيرا او سوءا كان شرا وسبق معناه انه ان تيقن ان الله عالم بذلك واراد ذلك وكتبه وخلقه - 00:22:40

سادسا ما مراتب الايمان بالقضاء والقدر. ما مراتب القضاء والقدر؟ الجواب اربعة ان تؤمن بان الله عالم كل شيء. او نقول باختصار العلم والمشيئه والكتابة والخلق. ما هي نقول العلم والمشيئه والكتابة - 00:23:00

خلق ايش معنى هذا؟ نقول تؤمن بان الله عالم كل شيء جملة وتفصيلا. كل شيء ويكون وسوف يكون. كل شيء عند الله عز وجل معلوم. ولذلك الله عز وجل علمه محظوظ - 00:23:30

فلا يتجدد علم الله لانه كامل. ولذلك يعني لو قال واحد فلان من الناس ما شاء الله علمه يزيد وكل يوم معلومات كثيرة وهذا مدح. ولو قال علم الله يزيد صار هذا ذمـا. لماذا؟ الاتهام بالجهل - 00:23:50

بل لو تيقن ما يقول كفر بالله. على كل حال ان نقول علم الله كامل. اذا فعلم الله محظوظ كل شيء جملة وتفصيلا. لو اخذنا يعني طفلا قلنا هذا الطفل الله عز وجل قد علم متى - 00:24:10

سوف يولد من ابوه من امه كيف يتزوج ابوه امه؟ متى بتحمل اه حركاته في بطن امه؟ مراحل الجنين الدم اللي اليه الخلايا اللي تخلق فيه. حركات بطن امه. اه يعني متى اي ساعة يولد؟ ما اول ما يتنفس اه - 00:24:30

صوته من يسمع صوته وهكذا عد تفاصيل عجيبة العقل ما يدركها بل لو جبنا كمبيوترات الدنيا نكتب واحد من الناس ماذا حصل له؟ جريان الدم في عروقه نبات شعره نظراته الضوء اللي يدخل في عيونه يرى آآ اصوات - 00:24:50

معها اشياء عجيبة جدا واحد هذا كيف بقية البشر؟ كيف الحيوانات؟ كيف الانسان والجن سمات؟ كل هذا يا اخواني الله يعلم تفصيلا الثاني المنشئة. يعني الارادة الله اراد كل شيء. لا يحدث في الكون حركة - 00:25:10

ولا سكون ولا حياة ولا موت ولا فقر ولا غنى ولا شيء الا قد اراده الله. قطعا ولو قلنا بغير ذلك كفرنا بالله. لاننا اثبتنا خالقا غير الله. لو حدث في الكون شيء الله ما اراده في خالق غير الله عز وجل - 00:25:30

اذا نقول كل شيء بمنشئة الله عز وجل. ايضا نعلم انه بمنشئة الله للحكمة. نعلمها وقد لا نعلمها كما سوف يأتي ان شاء الله زيادة. الراء

الثالث مراتب القدر والكتابة. فنؤمن بان الله عز وجل كتب مقادير كل شيء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف - 00:25:50

تمام. وهذا ثابت في صحيح مسلم. من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله المقader كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين الف سنة. طيب الرابع مراتب القدر الخلق. فالله عز وجل - 00:26:10

يخلق وخلق الله حاليا. يعني عندما يريد الله يخلق نقول يا خلقه. كذلك المخلوق مخلوق وعمل مخلوق. اصحى انا انسان مثلا خلقني الله عز وجل. وايضا كلامي الان الله يخلقني. ارادتي نظري سمعي حركة يدي الله خلقها - 00:26:30

قال الله تعالى والله خلقكم وما وما تعملون. ها الله خلق حركة يدي. خلق حركة يدي. اذا اذا الله خلقنا وخلق عملنا ثم نقول المراتب القدر العلم والمنشئة ازلينا لانه من صفات الله وصفات الله عز وجل - 00:26:50

هذه ازلية الفعلية لا. طيب والكتابة نقول ابتدأها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة انتهاؤها لقيام الساعة. كم بالحج الذي الذي مانع؟ حديث القلم. طيب ما قبل ذلك؟ نقول ما قبل ذلك اراده الله - 00:27:10

لكن لا نعلم هو مكتوب او لا. الذي نجزي بأنه مكتوب هذا. طيب بعد قيام الساعة مكتوب نقول الله اعلم الذي عندنا يقينا ان الكتابة قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة ما قبل ذلك او بعد ذلك معلوم - 00:27:30

عند الله مراد عند الله لكن مكتوب الله اعلم ما ندري لماذا ننادي نتوقف مع الدليل ما جاءنا دليل كتب ولم يكتب. الخلق قلنا انه خلق حاليا وماضي وقادم. طيب المسألة السابعة كيف نؤمن او - 00:27:50

الثامنة الثامنة كيف نؤمن بالقضاء والقدر؟ كيف اؤمن؟ نقول الجواب ان تعلم ان ما اصاب او اصاب غيرك لم يكن ليخطئ. وما لم يصب لم يكن ليكن. تسلیم. هذا الایمان - 00:28:10

تیقىن ذلك ان ما اصابه لم يكن ليخطئنا وما اخطأنا لم يكن ليصيبنا وايضا من مراتب القدر ان الله علم كل شيء اراد كل شيء كتب كل شيء خلق كل شيء مما يخلق اما ما يتعلق بالله افعال الله عز وجل وصفات الله غير مخلوقة - 00:28:30

طيب المسألة المسألة التاسعة هل لي العصاة حجة في القدر؟ لو قال قائل طيب يعني معنى هذا ان العاصي وقد اراده الله علم الله كتب الله قدر الله عليه يعني ما ما له ذنب هذا العاصي يقول لا ابدا - 00:28:50

قولوا العاصي لا حجة له في القدر. وذلك لامر الاول انه لا يعلم القدر. هذا العاصي الذي يقول ماني مصلني قال لو اراد الله اصلي صليت. قلنا وش يدريك؟ يعني ما يدريك ان الله كتب ذلك. تدري - 00:29:20

ما تدري ولذلك قال الله عز وجل في سورة الانعام وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ولو حرمنا من شيء. قال الله عز وجل قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ تدري انت؟ تدري - 00:29:40

بالقضاء والقدر انه مكتوب عندك من علم ما عندك علم. اذا نقول هذا العاصي ما عنده اذا لا حجة له. ثانيا ان النبي صلى الله عليه وسلم بل قبلها قبلها. الله عز وجل ارسل الرسل وانزل كتب وشرع الشرائع وخلق الجن - 00:30:00

والنار وحذر وانذر ورعب ورهب. فلو كان القدر يعني لا يعني ما لنا فيه شيء تدبیر الماء ليش يفصله الرسل؟ ولو كان القدر حجة ما

انقطعت بإرسال الرسل. قال الله عز وجل - 00:30:20

مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس الى الله حجة بعد الرسل. فلو كان فقد الاحتجاج ما انقطعت به الرسل لذلك الذين ما جاءتهم الرسل لهم حجة على الله عز وجل واذا كنت حنون يوم القيمة بتکاليف الله اعلم بها فان اطاعوا في الجنة والاصل في النار - 00:30:40

اصحاب الفترة. ثالثا النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله هل ما نعمل الان يعني فيما جرت به الاقلام يعني كتبه القلم ماضى به المقادير وانتهى والامر مستأنف قال بل فيما ماضى - 00:31:00  
وجرت به المقادير قالوا فيما العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لها خلق له. فلم لكتهم النبي عليه الصلاة والسلام على القدر. ولم يأذن لهم بذلك بل قال اعملوا. رابعا اننا نجد الانسان - 00:31:20

لو احتج عليه بالقدر ما رضي. فلو اننا اخذنا فلوس انسان واخذنا سيارته ورحنا بها بعناها. قال ليش تفعلون هذا؟ قلنا اسكت يا اخي ما لا تكلمنا لا تلمينا هذا قضاء وقدر. يأذن. لو جبنا - 00:31:40

برضه صبيناه عليه. قلنا هذا قضاء وقدر. بيرضى؟ ما يرضى. ولو سجتناه وربطناه معطى اكل ولا شرب فاذا لامن قالوا يا جماعة اعطونى اكل لا اسكت يا اخي هذا مقدر علينا الله قدرنا نربطك وما اعطيك اكل ولا شربا يرضاه ما يرضى - 00:32:00  
نظير ذلك ايضا لو واحد غرز في البر ثم لما بحثنا عنه لقيناه عند سيارته قاعد جالس والسيارة وقاعد فلما جينا نقول وش فيك عسى ما شر مريض؟ قال لا. ما تعرف تحفل؟ قال لا اعرف احفر. قلنا ليش ما حفرت عن السيارة وطلعتها؟ قال - 00:32:20  
قضاء وقدر وش بنقول؟ قلنا لله وانا راجعون. رجل انجن ولا وش فيه؟ ما احد يقبل هذا ابدا انت مجنون انت قاعد وقضاء وقدر؟ ليش ما تحفر وتقول قضاء وقدر؟ ليش ما تنسم السيارة وتطلعها وتقول قضاء وقدر - 00:32:40

ما احد يقر بهذا ابدا. فلماذا العصاة؟ يعصون الله يحتاجون بالقدر. ثم ايضا هذا الخامس ان نرى الانسان يرفع ايده باختياره حين هذا رفع يده باختياري هل هذا محد اجريني ان اسكت - 00:33:00

احد اجريني اتكلم ما احد اجريني. اذا ما في حجة في القدر. طيب. اذا الاحتياج بالقدر المسألة اللي بعدها المسألة التي بعدها هل نحن مخирتون ام مسيريون؟ هذي مسألة كنا نسمعها ايام الثانوي - 00:33:20

ان مسير المخير من قال مسير قال ما لي آآ يعني تصرف مخير اتصرف على كيفي قلنا لا انت مسير مخير. انتبه! الخلاصة انك مسير مخير. يقول انا مسير فقد كتب الله كل شيء - 00:33:40

واراد وخلقه وما تستطيع ابدا ان تخرج عن قضاء الله وقدره. واما مخير فلان عندك قدرة وارادة وتفكير واستطاعة هذا امسك القلم افتح القلم اغطي القلم اكتبه اتوقف عن الكتابة ما حس احد يجرني في حد يجرني في حد يجرني - 00:34:00

النظارات البسها احد يجرني؟ ما احد يجرني. يعني انا مخير لكن مع هذا نقول ما فعلت الان من اغلاق القلم وفتح القلم كتابة لبس النظارات خل النظارات مكتوب معلوم مرادي الله عز وجل. واضح؟ اذا فنقول نحن مسيريون - 00:34:20

كلشي مكتوب. لكنه اعطانا القدرة. الواحد يروح. الطالب الجيد ذاكر. والعامل الجيد يروح يعمل مزرعته وعند ابله في البناء ووجود والكسان قاعد هذا ينجح ولا يفشل. وكل ذي قضاء وقدر لكن عند الانسان استطاعة - 00:34:40

القدرة فالله عز وجل اعطانا القدرة والاختيار والعقل. اذا ما في حجة للعصاة فنقول نحن مسيريون مخирتون طيب نكمel؟ نكمel الوقت زاد ترى طيب نكمel عشان هذى مفيدة ويكون البحث في يعني في مقطع واحد ان شاء الله تعالى. طيب المسألة التي بعدها العاشرة من الذي - 00:35:00

وفي مسألة القضاء والقدر هذى المرتبة؟ الجواب فرقتان. القدرة والجربية. والقدرة هم المعتزلة والجربية هم الجهمية. اما القدرة فقالوا ان العبد يخلق فعل نفسه. وغلاته وقيل انهم اندثروا ينكرون علم الله. يعني مراتب القدر ينكرونها. فيقول الله ما شاء وما علم. فاتهم الله بالجهل وذلك اجمع - 00:35:30

العلماء على كفرهم واما من دونهم من الغلة والمعتزلة المتأخرة فهم انكروا قدرة العبد على الفعل عفوا انكر انكروا اراده الله عز

وجل وخلقه لفعل العبد. قالوا ان العبد يخالف فعل نفسه. قالوا العبد - 00:36:00

سم القدرة. وسم جوس الامة. لأنهم اثبتو خالقا مع الله. فهم يقول العبد يخلق فعل نفسه فانكروا ان الله عز وجل يعني له قدرة على العبد. وهذا ايضا كفر. واذا قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله بكفرهم - 00:36:20

والشيخ الفوزان من علماء قال هؤلاء كفار ايضا. طيب عكسهم المرجنة وهم الجهمية. قالوا ان العبد لا قدرة له ولا اختيار له فهو كالريشة في مهب الريح. لو جبنا ريشة الان ريشة عصفور وحاطينك قدام المرة قدام المكيف فكيناها كذا وش بيصير - 00:36:40  
تطير قالوا نحن الان قالوا ان انت يا الشرافي انت تتحرك بدون ما لك اراده في ذلك تتكلم الان غصبا عنك كل شيء الله اراده خلقه مالك حتى يقولون اذا مسكن القلم الحين وكسرته بيدي انا اكسره - 00:37:00

منو كسره؟ قال انكسر القلم عندما ظفطت يدك. هذي مثلا يعني الان هذي الورقة ها الاشقاء. انا شقيقته قالوا لا انت ما شقيقتها. قلت كيف؟ قال الورق هذه انشقت الله اللي شقها عندما حركت ايدك. هؤلاء وش اسم ذوال؟ هؤلاء هم الجبرية. وهم المرجنة. ها - 00:37:20

وهم ايضا هم الجهمية هم مرجة جبرية جهمية يسمون اصحاب الجيمات الثلاث الفرازة زجاجة وجبنا حجر وضريناها انكسرت. قالوا لا اللي الحجر ما كسر الزجاجة. مين اللي كسر الزجاجة؟ قال الله كسرها عند - 00:37:50

عندما لامس الحجر الزجاج. وهذا خبل في العقل. ولو كان كذلك ليش الله يأمرنا وبينها ليش الله يأمرنا بالجهاد؟ يأمرنا بالصلة يأمرنا سيروا هو الذي جعل فامشو مناكبها كل من رزقه. وهذا ايضا - 00:38:10

الخبل وضلال انحراف. واضح ولا لا؟ طيب. اخيرا ما ثمرات ايام بالقضاء والقطع على هذه الطريقة. طيب نقول اولا ان ايمانك يكمل. لأن ما بالقدر من مراتب من اركان الايمان كما سبق حديث ابن عمر فانت اذا ايمنت بالقدر والقضاء والقدر على هذه الطريقة - 00:38:30

امنت امنت بالله عز وجل. ثانيا ان الانسان يطمئن اذا حصل له مصيبة وما حصل خير يريد. يطمئن والله لو قرأ الله اراد الله عز وجل لذلك لحصل لأن الله سبحانه هو الذي قدر كل شيء - 00:39:00

الثالث ان نعتمد على الله عز وجل مع فعل اسباب نعتمد على الله في معي الله اذا واقول يا اخرج في الصباح في مزرعتي وازرع واحصد واحرث واقول يا رب افتح دكاني في الصباح واجيب البضاعة الطيبة - 00:39:20

ويعني يتعامل مع الزبائن وعملة حسنة قل يا رب الرزق من عندك. اذا فاعلنا لا لا يعني ليست الا من عز وجل. رابعا انه يمنع اعجاب الانسان بنفسه. لا تقل انا ولد فلان وحنا - 00:39:40

امين على رجل فاهم التجارة وعارفين ورجل عقري ذكي. واذا ولدي ترى ولدي اللي خذ الاول عالمدرسة. هذا ولدي طال عمرك فلان افتخار لنفسه يقول لو اراد الله عز وجل ويدك يدشر ويرسب ويضيع فلا تعجب بنفسك - 00:40:00

ولا تقل انا وانا ونحن مر معنا حديث الابرض والاعم والاقرع هذا ما بيت عن ابائي كما كابر عن كابر نقول لا الله رزقنا اللهم لك الحمد ولك الشكر اذا نوقن بالله عز وجل نؤمن بهذه الاشياء ونطمئن ونعمل اسباب ونعجب - 00:40:20

انفسنا هذا ما تيسر هذا اليوم اسأل الله لي لكم علم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم نعم جلو العمر يقول احسن الله اليكم. بعض الشباب اذا تخرج من الجامعة مثلا ينس - 00:40:40

وقال لن اجد وظيفة ابدا. هل هذا من سوء الظن بالله؟ ام هو حكاية الواقع؟ لا ايش حكاية الواقع بل هذا من سوء الظن بالله عز وجل وهذا من استبطاء النصر. وهذا غلط. ينبغي للانسان ان يحسن الظن بالله عز وجل - 00:41:10

وينبغى له ايضا ان يبحث عن العمل. يعني وبهذه المناسبة يعني هذه المسألة مسألة حقيقة تؤلم. واعني بذلك في شاب سعوديين لماذا يا اخوان من غير السعوديين من السودان من مصر من الهند من الباكستان ما شاء الله تبارك الله عايشين وبعضهم تجار - 00:41:30

Saudi قاعد الا توظفوني وعلى مكتب وربما بعض يجيبون له يعطيه سيارة تروح وتجبيه فيشتغل بيديك يا اخي ليش ما تشتل

بيدك يعني حقيقة هذا امر يعني ليس المجال في الاطالة فيه. ولا ترى هنا ترى كان اول ترى نشتغل - 00:41:50  
اذكر شيبان يذكروا يشتغلون في الرياض. بل بعض يعني اعمام ابى كانوا يشتغلون في الهند. يعني يمكن هنود عندنا شيبان الاولين.  
هنا رايحين. خارج الجامعة ما يعني ما تشتغل بابيك. بل الحمد لله في شاب سعوديين - 00:42:10

يشتغلون في الجوالات يشتغلون في التجارة يشتغلون في البيع والشراء وناجحين. لكن انت الكسلان والا يعني شيء على مكتبي ولا  
مانى مشغول فهو ب الصحيح ذا طب اذا ما جتك وظيفة رسمية اشتغل مع الناس اخرجوا الصباح وتقد جوالك تسهر بالليل ثم في  
النهار تنام - 00:42:30

اكتب لك وظيفة بل بعضهم حتى ما يتبع الوظائف اما تابعه لاخته ولا اخوه ولا يكتب يروح احد احد حق المكتبة يقول ضيف  
حطني فيها. طيب وانت؟ هذا امر ترى ما يصلح ذا. نعم. السائل الفقير - 00:42:50

يقول احسن الله اليكم حكم ما يقال القضاء ما كتب ولم يقع بعد. والقدر هو ما كتبه الله وقد وقع وهذا عند اجتماعهما. ما ادرى هل  
هل له وجه في اللغة كلام العلماء ولا ما ادرى الله اعلم - 00:43:10  
السائلة ام تغريد تقول احسن الله اليكم هل يتغير القدر بالدعاء؟ نعم لا يرد القضاء الا لكن نقول الدعاء من القضاء. الدعاء من القضاء.  
يعني ما هو بواحد دعا الان القضاء يتغير. لا. الله قد كتب انك - 00:43:30

فسوف تدعوا انك سوف تدعين ويتغير القضاء. فالله كتبها يعني علم ازلا وكتبه قبل خلق السماوات والارض. واراده السائل الجادل  
تقول احسن الله اليكم يا شيخ انا صليت ما كنت ساقراً التشهد شككت اني تركت سجدة يعني شككت اني سجدت سجدة واحدة  
ومباشرة - 00:43:50

قرأت التشهد فلما انتهيت من التشهد سجدت السجدة وسجدت سجود سهو ثم سلمت فهل صلاتي صحيحة نقول الشك لا يأخذ من  
حالين وقبله ثلاث احوال الحالة الاولى ان يكون الانسان كثير الشكوك. هنا لا يلتفت الشك. يعني مثل هذى الان لو كنت كثير الشكوك  
يعرف الانسان نفسه هل هو كثير الشوك او لا - 00:44:20

اذا كان دائماً يشك هنا اذا شككت يعني وانت في التشهد او انت في التشهد تقرأين شككت في السجود اتركي الشك هذا من متى كثير  
الشوك الثاني اذا شككت وادا كنسليش كثرة الشكوك شكه معتاد فان غالب على ظنه انه لم يسجد - 00:44:50  
هنا يسجد يقول رب اغفر لي ثم يسجد ثم يكمل صلاته ويسلام بعد السلام اما اذا كان مجرد وهم مجرد فلا يلتفت اليه.  
اذا اذا غالب على ظنه انه لم يسجد يسجد. وادا غالب على - 00:45:10

انه سجد وانما هذا وهم عارض يستمر في الصلة وليس عليه شيء. تقول ايضاً احسن الله اليكم كيف احافظ على نفسي على افكار  
وایمانی اخاف من الواقع في هذه الافكار. وايضاً من وساوس الشيطان. الاستعادة تكرار هذه الاستعادة - 00:45:30  
من الشيطان الرجيم وكذلك تكرار سورة الناس قل اعوذ برب الناس اللي فيها من شر الناس وايضاً الانسان يشغل نفسه بشغل نفسه  
بما يفيد من القرآن وكتب العلم والمرأة تشغله نفسها بما يفيدها في بيتها من اولادها وادا كانت تبدأ تتزوج يعني - 00:45:50  
او بمساعدة امها وايضاً الذكر فان الذكر يطرد الشيطان وهذى الافكار السيئة من الشيطان. نعم. السائل مساعد الدوسي يقول احسن  
الله اليكم. من يندب حظه ويقول عند فوات شيء حظي دائماً عاشر - 00:46:10

عيماً يقول هل هذا من اعتراض على القضاء والقدر؟ نعم هذا من اعتراض هذا من اعتراض على القضاء والقدر والواجب عليه ان يقول  
قدر الله وما شاء فعل وادا اصابته مصيبة قل انا لله راجعون. ثم يحاول مرة بعد مرة ويعمل اسباب التي الله عز وجل اذن بها -  
00:46:30

فمثل المذاكرة الطالب الذي رسم في الامتحان آآ صناعة مثلاً يعيد صناعة مرة ثانية مزرعتي يصلحها يرعاها ثوبه وبهذا اما  
يندب حظه وجالس كذا هذا غلط هذا يعني من اعتراض على القضاء والقدر ومن - 00:46:50  
يعني الحزم. نعم. السائل جلوس العمر يقول احسن الله اليكم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك. ومن الایمان بالله  
الایمان ومن الایمان بالله الایمان بالقضاء بالقضاء خيره وشره - 00:47:10

فما تعليق فضيلتكم حفظكم الله؟ العلماء قالوا الشر ليس اليك اي ليس منسوبا اليك آآ ناسبه وايضا ليس من فعل الله. اذا لا ننسب الشر الى الله ونقول الشر من فعل الله. فلا ننسب الشر الى الله - 00:47:30

الدباب والافان الله خلق الخير وخلق الشر. لكن من قلة الادب ان ننسب الشر الى الله. مثل بعض الناس يقولون طلعن البر وكذ الله في تجي هنا هذا غلط بل نقول كذة الريح في وجيهنا جانا عد وكذ في وجيهنا في وجيهنا هذا من سوء الادب مع الله - 00:47:50  
ايضا ليس من فعل الله عز وجل بل من مفعولات الله. فعل الله الذي هو صفتة ليس شرا. لكن مفعول الله اللي هو خلقه فيه شر. هذا خلاصة الكلام والله تعالى اعلم. تغريد تقول احسن الله اليكم - 00:48:10

اذا اتاني شخص وقال انت لا تذكر الله لذلك لم لم يرزقك فكيف ارد عليه؟ اعد اذا اتاني او اتاك شخص وقال انت لا تذكر الله لذلك لم يرزقك. كيف ارد عليه؟ قال تمام - 00:48:30

ما تدري وش ذريك؟ تقول ما الذي اعلمك ان من لم يذكر الله عز وجل لم يرزقه؟ نقول نعم لا شك ان التقوى من اسباب الرزق لكن كون الانسان يقول له انت ما - 00:48:50

فعلت كذا ما حصل كذا لانك ما ذكرت الله منين اعلمك هذا؟ فلنقول قد يكون الله عز وجل حرم الانسان ان الرزق لحكمة يعلمه. بعض الناس قد يعني يحالف التجارة ويخسر. ان الله ما اراده التجارة. نعم - 00:49:00

السائل الدوسي من الخارج يقول احسن الله اليكم قوله تعالى الا له الخلق والامر في ياشيخ عبد المنعم الاسئلة غير لا تذكره وما رأيك في كذا وما رأيك كذا نريد اسئلة واقعية ولا يعني انا اسئلهم الاسئلة يعني غير الواقعية - 00:49:20  
ما ودنا نستهوي وايتهم يا اخواني انتم؟ يعني ليس كل واحد يعني يطي براسه سؤال يسأل. اسأل اسئلة تستفيد منها. نعم يقول احسن الله اليكم قوله تعالى الا له الخلق والامر هل المعنى واحد؟ لا الامر - 00:49:40

اللي هو شرع الله عز وجل وهو كلامه سبحانه وتعالى. من امر الله عز وجل وتقديره وما ما من صفات الله عز وجل والخلق غير غير الامر. يعني الخلق مخلوقات الله والامر امر الله عز وجل صفاتة. ولذلك العلماء بهذه الآية على ان القرآن صفة - 00:50:00  
من صفات الله وليس مخلوقا. لأن الله عز وجل يقول وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. الله ما هو الله القرآن. فالقرآن من امر الله.  
فالقرآن ليس مخلوقا بل هو من امر الله صفة من صفاتة. نعم - 00:50:20

السيد موسى السلامي يقول احسن الله اليكم. نريد توضيح حديث من احب ان يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه علاقته بقدر الله. هذا من اسباب اطالة العمر وبركة العمر من اسباب ومن اسباب سعة الرزق. وهي من - 00:50:40  
من الاقدار يتقدر الله عز وجل. نقول هذا من القدر وهذا مما يجب علينا ان نؤمن به. وان الانسان يعمل اسباب. يعمل اسباب اسباب برقة العمر. وليقول لا انا لن اعمل لان الله اذا اراد لو كان قد كتب وعلم بيصير عملت او ما عملت - 00:51:00

وان لم يكتب الله عز وجل لو يعني وصلت رحمي لن يكون شيء. هذا غلط. هذا من العجز. وخلاف الكيس والحزن بل نقول صل رحمك ثم امثال امر الله عز وجل وانتظارا لما وعد الله. من سعة الرزق والبركة في العمر. نعم - 00:51:20  
برضو هادي الدوسي يقول احسن الله اليكم نسمع بالقدرة فمن هم القدرة؟ بادي هذا سبق يا بعدى معنا احنا قلنا القدرة هم الذين ينكرون قدرة الله على فعل عبد. يعني قال انا ارفع ايدي انا ارفع يدي الله ما رفعها - 00:51:40

ونقول الله رفعها مع اني لي قدرة اهل السنة والجماعة يثبتون العبد قدرة لكن تحت قدرة الله مشيئة الله القدير يقول لا انت لك ماشيتك ولك قدرة وكل فعل الله ما له دخل فيك. ولذلك سمي جلوس الامة خالق غير الله. القدرة اتركتهم - 00:52:00  
ما عليك منهم. نعم. وترى شوفوا عوام الناس يؤمنون بالقدر والقضاء والقدر تماما. تجد للعجز والشایب في يعني شایب عند ابله وفي مزرعته تجده يا الله يا رزاق بسم الله يروح يعمل اذا حصل انا لله وانا اليه راجعون قدر الله ما - 00:52:20

الحمد لله على كل حال العجز اذا انكسر يعني القزاز ولا تحت البيالة وانكسرت قالت الحمد لله انا لله راجعون الله يخلف على مباركة ما يقول ليش؟ وش معنى انا؟ وليس الله قدر علي؟ ابدا ما يفعلون هذا عوام المسلمين يؤمن بالقضاء - 00:52:40  
القدر على الوجه الصحيح. نعم. سلف الفقير يقول احسن الله اليكم ما حكم قول اذا قام حظك باع واشترى لك. هذا غلط.

يعني هذا جانب صحيح وجانب خطأ. نقول جانب صحيح - 00:53:00

من حيث المعنى. ومن حيث اللفظ غلط. الحظ ما يبيع ولا يشتري ولا يقدر. ونظير هذا يقول شاءت القدر. شاءت القدر مثل هذا. لكن من حيث المعنى ان الله عز وجل هو الذي يرزق. بعض الناس قد اجتهد وذكي ويعني - 00:53:20

بحسن تصرف لكن ما يربح. تجد بعض الناس قاعد ويجهي الرزق عند محله. تقدير الله عز وجل. لكن هذا نادر لان الغالب ان الذي يعمل يكسب والذي يكسل يخسر لكن قد يكون العكس لكن هذا قديم - 00:53:40

نعم السائل خليفة الدوسي يقول احسن الله اليكم ما معنى شاءت القدر؟ وهل هذه الجمل ما الفرق بينها وبين قدر قدر الله بالتشديد والتفصيف؟ طيب اما شاءت القدر فسمعت الاجابة الماظية ان هذا من الغلط وهذا كلمة سيئة في القدر لا تشاء. شاء القدر هذا موجود في كلام الصحفيين كلام بعظ الاعلاميين - 00:54:00

شاءت القدر وشاء القدر ولما شاء القدر جاء فلان هذا غلط القدر ما يشاء القدر من صفات الله فهل نقول رأى وجه الله شاءت يد الله هذا غلط. طيب واما قدروا الله قدر الله ما شاء فعل وقدروا الله فالمعنى واحد - 00:54:30

لكن اللفظ يختلف قدر وان نقول هذا قدر الله. هذا قدره الاسم اسمه خبر. اه يعني نبدل الخبر وقدر الله قدر الله وما شاء فعل يعني ان ان الله هو اللي قدر ازا وما شاء فعل. فقدر فعل وقدر الله اسم - 00:54:50

يكفي والله تعالى اعلم ايش؟ هي اخر سؤالين اخر سؤال؟ اخر سؤالين ليلا عبد الله ابو وهشيمة عبدالله بن محمود يقول احسن الله اليكم هل سنن يوم الجمعة ثابتة حتى لو ما حضرنا الصلاة والخطبة - 00:55:10

هل هذا في باب القدر؟ محمود. عبد الله. هنا ودنا الاسئلة تكون في لكن عبد الله الضيف في الخرج عند ابوه ولا في الوادي هو؟ طيب على كل حال نقول ما يتعلق باليوم ثابت مثل قراءة سورة الكهف ومثل - 00:55:30

اهم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مثل الدعاء. اما الاغتسال فهو للجمعة للصلاحة فلا يثبت. التطيب كذلك. التسوب كذلك. يعني الخاص بالجمعة ما كان متعلقا بالصلاحة ما يثبت الان وما كان متعلقا باليوم يثبت. والله تعالى اعلم - 00:55:50

- 00:56:10